

نهاية الدراية

[502] كان من الخوارج ومدح ابن ملجم لعنه الله وروى عن عمرو، وأبي موسى، وأبي ذر رضي الله عنه. وروى عن البخاري، وأبو داود، والنسائي، وهو القائل في مدح ابن ملجم يا ضربة من تقي ما أراد بها إلا ليبلغ من ذي العرش رضوانا إني لأذكره يوما وأحسبه أوفى البرية عند ميزانا ومنهم: نجدة الحروري الذي ينقل عنه البخاري في كتاب الجهاد. قال الجزري في جامع الأصول: (حرورا قرية في ظهر الكوفة كان أول اجتماع الخوارج فيها، وكان رئيس الخوارج فيها نجدة الحروري). ومنهم: جرير بن عثمان الحمصي المعروف بالنصب، والعداوة، والسب لعلي أمير المؤمنين عليه السلام، وهو القائل لا أحب عليا، قتل آبائي في صفين، وهو القائل: لنا إمامنا - يعني معاوية لعنه الله - ولكم إمامكم - يعني أمير المؤمنين عليه السلام. قال الذهبي في لسان الميزان (1)، (هو من رجال البخاري، وهو ثقة، وقالوا إنه ناصبي، ويزيد بن هارون، رأى الله تعالى في منامه وقال له: لا يكتب حديث جرير بن عثمان كيف يسب عليا) (2). ومنهم سمرة بن جندب قال في رجال المشكاة:

(1) لسان الميزان لابن حجر وأما كتاب الذهبي

فهو ميزان الاعتدال. (2) لا يوجد في كلا المصدرين.